

فم مفتوح .. فم مغلق

القانون مثل الموت لا يستثنى أحداً

ليسمح لي الصديق المفكر د. عبد الحسين شعبان ، ان اجتزئ من قرأته المنشورة للمشهد العراقي الحالي ، في ضوء التظاهرات الشعبية ، حيث قال : ( إن الطبيعة العنيفة للتظاهرات والصفة الاستقلالية للمتجبن في حالة جديدة تعكس عمق الهوة بين الأحزاب والتيارات والكتل السياسية، ولأسبابا الحاكمة والمشاركة من جهة، وبين الشارع الذي يضم الأغلبية الصامتة من المواطنين المستلبين والمحطونين والذين فقدوا الأمل في إمكانية إصلاح الأوضاع وتحسين ظروفهم المعاشية، من جهة أخرى )

لقد لخصت سلطو د. شعبان ، واقع المشهد العراقي بكل دقة ، ووضعت الاصب على موضع الامم ، ويمكن الداء الذي ادى الى هذا الحراك الشعبي غير المسبوق ، واطنه نجح في نحت مقولات ومفاهيم لتفسير هذه التظاهرات واستمرارها ، من منظور قارئ جيد لواقع العراق ومعرفة أكيدة بدهاليز سياساته .

فاتظاهرات السلمية الجارية منذ اسابيع ، هي ظاهرة اجتماعية سياسية اظنها بداية البدايات، أو مرحلة التشكل الأولى، والذي غالباً ما يشهد صراعا مضموما بين الأطروحات ، والأطروحات المضادة، ويحتاج حيزاً زمنياً كافياً لبلورة الإطار الأنسب للإجابة على الأسئلة المطروحة بقوة ، وهي اسئلة ومطالبات لا تعد خافية على احد ، فالضمانات والصف والموافق الالكترونية نقلها من افواه المظاهرين مباشرة ، ومن السهولة معرفة مضامينها .

واجد ان الديمقراطية الحقيقية ، والحرية والعدالة الاجتماعية وكافة الفساد ، وإعلان أسماء الفاسدين والمفسدين ، لاسيما الحيتان الكبيرة ، والاجابات المتقعة للسؤال الكبير ( من اين لك هذا ؟ ) هي الزهان الحقيقي وراء اندلاع شرارة هذه التظاهرات ، والقارئ الجيد هو من يتفحص الاشياء بعقل متزن وما وراها ، ولا يتكفي بالظاهر منها .

ان سيادة العقل الدرك ، بوصفه القائد الأول لشؤون الحياة ، والقادر على فهم وإيجاد الحل لكل الاسئلة والمشكلات المطروحة ، كفيل برسم صورة واقع ، مردان باركان واشعاعات الامم .. فالملطوب اذا ، قيام حركة استنارة، وتطوير ومراجعة للفكر السياسي الجمعي والمزاج الشعبي والموروث العراقي الرافض للذل ، بالإضافة إلى ضرورة اندماج النخب بالناس ، حيث نرى اليوم ابتعادا ملموساً بين الراعي والرعية ، وهذا ما سبب شرخاً كبيراً بين طرفي المعادلة .

شكرا لك ، دكتور شعبان .. لقد فتحت قرأته لمشهد التظاهرات ، شهيتي ، لليوع بسطور قليلة ، وهو ما يسمح به حجم عمودي الصحفي ، وانا مك في ان التظاهرين حين يتكلمون أنهم يريدون وطناً ، فهذا يعني شعور قلق وعدم طمأنينة بسبب التمييز والاستغلال والنهب، الأمر الذي يعني تعاطف الشعوب بقبول الهوية أو تبنيها وتشويهاها، فالوطن يعني وجود مواطنة ومواطنون لهم الحقوق مثلما عليهم الواجبات، ويخضع الجميع للقانون، وحسب مونتيكيو : فالقانون مثل الموت لا يستثنى أحداً، وستكون المواطنة متبصرة وناقصة ومشوّهة مع الفقر والعوز والحاجة والجهل والامية.



زيد الحلي Z\_alhally@yahoo.com

كلام أبيض

وضاعت فرصة البطولة يا دولة الرئيس ؟

غالباً ما يبدو السيد رئيس الوزراء عادل عبد المهدي زاهاً بالمناصب ومنشغلاً بالفكر السياسي والاقتصادي، ولم يتضح من مسيرته انه قائد ميداني مؤثر في الجماهير وله قدرة تحريكها نحو الاهداف التي يدعو لها، برغم معرفته بكل العملية السياسية منذ ولادتها، بل ان مضمون ما تصدح به حناجر جماهير ساحة التحرير كان قد تطرق اليه في لقاء صحفي مع المتكلم في منتصف عام 2008 وكان عارفاً ان هذه العملية لن تنتهي سوى الى القتل، وكان قد اقترح حلولاً للكثير من هذه اللعل في مقالاته الافتتاحية التي كتبها في جريدته (العدالة) ومن بين ما قاله في ذلك اللقاء ان العملية السياسية لن يرفي لها حال ما لم تتخلص من المحاصصة، لكنه كغيره ثلوث بهذا المستنقع الاسن عندما استلم مناصب رفيعة في الحكومات المتعاقبة بدءاً من حكومة علاوي، واستسلم لها تماماً عندما كلف برئاسة الوزراء، فإذاً به يوغل بالحاصصة أكثر من الذين سبقوه، الي درجة انتظر اشهرها ترشيحات الكتل والأحزاب لبعض الوزراء، وكنت أظن ان الشروء التي فرضها على الكتل الفائزة في الانتخابات للقبول بمنصب رئاسة الوزراء سيكون أولها اطلاق يده في اختيار فريقه الحكومي بعيداً عن المحاصصة، لكنه خيب الأمل، ما جعل فشله متوقفاً حتى لدى أبسط المراقبين .

والآن والأزمة على أشدها، بينما الهربون من مواجهتها طبع سلوك جميع الفاعلين السياسيين الذين بدأ انهم فقدوا السيطرة على مجرياتها، في حين بلغ زحف الجماهير أبواب المنطفة الخضراء، ولا ندري ما ينتظرون؟ والى أين تتجه بنا الأزمة ؟ ان ادارة الأزمات فن يقتضي مهارة فائقة، ومتابعة حثيثة، وقراراً سريعاً، ذلك ان للأزمة ظروفها ومناخاتها ومراحلها وضغوطاتها وأولها ضغط الوقت، لكننا لم نتلمس ادارة واضحة لهذه الأزمة، باستثناء خطابات متباعدة للتراسات الثلاث افتقدت قدرتها على التأثير، فالأزمة تتصاعد بوتيرة متسارعة، والادارة مقفودة بدلالة عدم تشكل فريق إدارتها، أصحاب العملية السياسية، ولا من الجماهير المحتشدة في ساحة التحرير، وهذا ما تريده اطراف دولية عديدة غلب السكون على حركتها ما يشير الى رضام من الوضع الراهن للأزمة، باستثناء طهران التي فوجئت بتحول دراماتيكي لاتجاهات الشباب ازاها، والذي كشف عن رأي عام كامن في الوسط الشعبي وربما ضعفه في الوسط السنني والذي لم تدرك طهران فيما مضى ، او ظنت ان نفوذها القوي سيمكنها من السيطرة على حال اندلاعه . ان قيادة البلدان وادارة الأزمات بحاجة لبطولة تقنع الجماهير وتستجيب لحاجاتهم، والذي ليس لديه رغبة بالبطولة عليه الا يقحم نفسه في منطقة منقطعة بالألغام بالعراق، ومع ذلك فلو كان عبد المهدي حكيماً، وينسجم بالقدرة على اقتناص الفرص، فان هذه الأزمة منحت فرصة أخيرة لا وجود لغيرها، لكي يغير مسار العملية السياسية، ويكفر عن أخطائه وأولها خطأ القبول بمصنّب رئاسة الوزراء في زمن المحاصصة، ليكون بطلاً ويستثمر الرجم الجماهيري المتذم، وعدم قدرة المنافسين على الكلام، فيخند قراراً شجاعاً بتغيير وزاري شامل، وبشكل حكومة مصغرة لا يستغني بها أحدا سوى الجماهير، ويدير ظهره لجميع الكتل والأحزاب، ويتعهد للجماهير بأنه سيمتثل خلال مدة وجيزة ريثما تكون الأمور طبيعية، ويكذب برمي كرة النار في ملعب الأطراف التي نحت بنسجها جانبا عندما اشتد أوار الأزمة، ولكن يكون بمقدورها الاعتراض على اجراءاته، ولا احد يسمح لها، وأولها الركن الكبيرة في البرلمان، ويهدأ بنأي بنفسه عن تحمل تراكمات الفشل التي وضع فيها في غفلة منه، اما المرأمة على الوقت او انتظار التصالح منها خارج الحدود او التزمّت في مراعاة الشركاء، الذين انتقدوا شرعيتهم منذ اعلان نتائج الانتخابات للزورة، وتعرّزت بأصوات الجماهير الهادئة في ساحات التظاهر، فان هذه المرأمة لن تقضي الا لمزيد من الدم الذي يتحمل وزره امام الله تعالى والقانون .



جليل وادي دياي

**مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر**  
 أسسها سعد البرزاق في 10 - 4 - 1997  
 تصدر عنها  
 ○ الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)  
 ○ الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلة ثقافية)  
**(الزمان) تصدر مطبوعات دولية وتوزع في أنحاء العالم**  
**الطبعة العربية**  
 توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق شركة التوزيع في الأردن - عمان  
**طبعة الخليج**  
 تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

خوان سانتوس يشيد بـ (الزمان) شعبان يلتقي الرئيس الكولومبي

وكان الرئيس سانتوس قد اطلع على ترجمة ما نشرته الزمان وابدى إعجابيه .  
 وحين ألقى كلمته للشكر على الاحتفال المهيب لم ينس أن يشيد بدور مركز الذاكرة



لقاء : شعبان خلال لقائه الرئيس الكولومبي السابق

هامش لقاؤه مع الدكتور الحسين شعبان . وقدّر شعبان ان بلادنا العربية والإسلامية تعاني من التعصب والتطرف والعنف والإرهاب، ناهيك عن التهميش والإقصاء وعدم الاعتراف بالأخر، الأمر الذي يستدعي منا دراسة التجربة الكولومبية، لا بهدف الاقتباس منها تجربة إنسانية ، مثلما تجارب بغض دول أمريكا اللاتينية وتجربة جنوب أفريقيا وتجارب بلدان أوروبا الشرقية في ميدان العدالة الانتقالية التي تمت في الغالب بلا ثار أو انتقام أو كعديبة، وهو ما نحتاجه لبلداننا العربية والإسلامية للانتقال الديمقراطي الحقيقي بحيث تكون الثورة الحقيقية في صندوق الاقتراع كما جاء في كلمته بحق الرئيس سانتوس، لا بالعنف والإلغاء وإنكار التنوع والتعددية والحق في الاختلاف.

مشروع العدالة الانتقالية، خصوصاً نجاحه في وضع حل ناجح للحرب الأهلية التي استمرت لعقود من الزمان وأدت إلى تجريف نحو ثلث البلاد وقتل ما يزيد على 200 ألف مواطن كولومبي وتعطيل التنمية ومنع خطط الإصلاح، ناهيك عن سيادة العنف والإرهاب. وتطرق شعبان إلى ما نشره في صحيفة الزمان العراقية الواسعة الانتشار والتي تصور في لندن وبغداد، بخصوص نيل الرئيس خوان سانتوس لجائزة نوبل الطريق الصحيحة التي اختارها رغم وعورتها، لكنها الأقرب والأسلم والأمن إلى جامعة الساعف، فالقئ كلمة باسم اللجنة العلمية التي يرأسها في مركز الذاكرة تناول فيها شجاعة الرئيس سانتوس وجراته في الإقدام على موضوع المصالحة الوطنية في إطار

**النضور (الغربي) - الزمان**  
**على هامش المهرجان السينمائي الدولي الذي يقيمه مركز الذاكرة المشتركة للديمقراطية والسلام الدكتور عبد الحسين شعبان الرئيس الكولومبي السابق خوان سانتوس الحائز على جائزة نوبل لعام 2016 لجهوده في تحقيق المصالحة الوطنية في بلاده بعد حرب أهلية ونزاع مسلح دام 52 عاماً.**  
 وكان قد تقرر منح جائزة مركز الذاكرة المشتركة للديمقراطية والسلام في الدورة الخامسة للمهرجان السينمائي المنعقد في مدينة الناصرة الشمالية المغربية، وسط حضور متميز رسمي وشعبي شاركت فيه اللجنة الفكرية والثقافية تحت مظلة احتفال مهيب لتسليم الجائزة حضوره الرئيس سانتوس، وبهذه المناسبة ألقى مدير المركز ورئيس المهرجان

مقتل داعشيين بعد تدمير وكر يحوي مواد متفجرة

الإستخبارات تحبط عملية لإستهداف المصلين في أحد جوامع الأنبار

تفجير مسيطر عليه في ابي غربب وقالت القيادة في بيان أن (الجهد الهندسي في فرقة المشاة السادسة قام بتفجير مسيطر عليه لكس من المخلفات الحربية لداعش ، ضمن مناطق ابو غربب).

تحرير مواهن وفي بدالي اكدت قيادة شرطة المحافظة تحرير مواطن مختطف شمال شرقي بعقوبة، واوضحت القيادة في بيان امس انه (بناء على معلومات أمنية بوجود حالة اختطاف في مدينة بعقوبة، تم تشكيل فريق امني من قسم شرطة العبارة ومفازر من مديرية الفاعلين، وافاد مجلس القضاء النوري والمغارز الأمنية في مكان الحادث حيث تم العثور على المختطف في قرية حد مزيد التابعة لناحية العبارة).

مشيرا الى (اتخاذ الاجراءات القانونية وتسليم المختطف الى ذويه سالما وجاري البحث عن الفاعلين)، وافاد مجلس القضاء الاعلى في وقت سابق عن إلقاء القبض على عصابة محترفة بسرقة سيارات الدفع الرباعي ومنها المعروفة ب(الجسارات في بغداد. وكشف تحقيق قضائي عن ان (رئيس المجموعة تدرب في تركيا على جهاز لفتح هذا النوع من العجلات جكسارات وركزت الباهظة الثمن حيث اعترف المصوم بان عمليات البيع للعجلات المسروقة تكون في اقليم كردستان) على حد تعبيرهم.

من الراهبين يعملون كعناصر أمنية لداعش في المحافظة نفسها . واكد السجان ان (مفازر شعبية الاستخبارات العسكرية في الفرقة العاشرة وبالتعاون مع استخبارات لواء المشاة 40 القبض على اثنين من الراهبين اللذين كانا يميلان كعناصر أمنية مهمتها جمع المعلومات عن القطعات الأمنية والمتعاونين معها وتضبط بحوزتهما بندقية كلاشكوف وعتادها).

واضاف ان الراهبين من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرات قبض وفق احكام المادة 4 إرهاب). واعلنت وزارة الداخلية عن مقتل اثنين من قيادات داعش في كركوك وقالت الوزارة في بيان امس ان (قوة من وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاحادية في الوزارة تمكنت من تعقب ورسد تحركات عناصر داعش في ناحية الرياض بمحافظة كركوك ، يخبثون في إحدى القرى الزراعية). مبينا ان (القوة تمكنت من قتل اثنين من القيادات وتدمير وكرهم وضبط المواد الموجودة بداخله). مشيرة الى انه (تم

على نفسه اسم ابو عائشة الشامي بالإضافة الى رمانة هجومية معه). (ذلك تم خلال عملية نوعية واستباقية حيث تم التعامل مع المواد المضبوطة وفق السياقات المعمول بها). كما القت قوة من الاستخبارات القبض على اثنين



دورية : عناصر امن خلال دورية لهم

وزارة الصناعة والمعادن/ الشركة العامة لصناعة الاسمدة

م/ إعلان مناقصات عامة خارجية تاريخ الغلق ٢٠١٩/١١/٢٦

- يسر وزارة الصناعة والمعادن / الشركة العامة لصناعة الاسمدة / القسم التجاري / شعبة المشتريات الخارجية بدعوة مقدمي العطاءات الموهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز المواد المدرجة تفصيلها اذناه بموجب الوثائق القياسية المرفقة مع ملاحظة مايلي:
- 1- على مقدمي العطاءات الموهلين والراغبين بالحصول على معلومات اضافية مراجعــــــــــــــــة مقر الشركة العامة لصناعة الاسمدة/ البصرة – خور الزبير او الاتصال بالــــــــــــــــهاتف (٠٧٨٠٢٧٨٠٩١٥) او E-mail:scf@scf.gov.iq من الأحد في الخميس/ من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر حسب توقيت مدينة البصرة المحلي وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات .
  - 2- متطلبات التاهيل المطلوبة :- (١) القدرة المالية: على مقدم العطاء ان يقدم أدلة موثوقة تثبت قدرته على القيام بالمتطلبات المالية الآتية: ١- الحسابات الختامية معدل ربح لأخر سنتين مصافقة ومنققة من قبل محاسب قانوني معتمد.
  - 3- الخبرة والقدرة الفنية:- على مقدم العطاء ان يقدم دليلاً موثقاً بأن لديه أعمال مماثلة من شركات القطاع العام في العراق (عقود تجهيز سابقة)
  - 4- يجب تقديم ضمان العطاء بالاقبال الموثورة إزاء كل مناقصة من الجدول اذناه بعملة الدولار الأمريكي على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان أو سفحة نافذة لمدة (٣٠) يوم من تاريخ نفاذ العطاء عن طريق مصرف عراقي معتمد لدى البنك المركزي العراقي.
  - 5- تقدم العطاءات بثلاثة ظروف (فني/ تجاري/ مستندات) وتكون الظروف مغلقة ومختومة بختم الشركة وترسل بيد مخول رسمي .
  - 6- الاسعار النهائية تكون CIP واصف مخزون الشركة العامة لصناعة الاسمدة الجنوبية - خور الزبير يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .
  - 7- يتم تسليم العطاءات الى العوان الآتي (فنية/ قسم الاعلام والعلاقات العامة/ شعبة العلاقات العامة/ الشركة العامة لصناعة الاسمدة/ خور الزبير / البصرة (جمهورية العراق).
  - 8- يتم تسليم الوثائق المختومة التي تم استلامها من قبل مقدم العطاء بعد ختمها من قبله في ظرف مستقل مع تسليم وثائق القسم الرابع ومتطلبات التجهيز والوثائق المطلوبة المذكورة في القسم الثاني (١-١١-ح) في ظرف اخر مع نسخة اضافية من القسم الرابع في موعد اقضاء الساعة الواحدة والنصف ظهراً ليوم ٢٠١٩/١١/٢٦ وسوف يهمل اي عطاء لا يحتوي على الوثائق القياسية المختومة.

S.N	Description	Tender NO	Estimated Cost	BID Bond
١	MECHANICAL SEAL FOR PUMP P-١	4٠/T/SOF/٢٠١٩/C	\$١٩٦.٠٠٠	\$١٩٦٠

**المدير العام**

رئيس التحرير **سعد البرزاق**  
 Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية رئيس تحرير الطبعة العربية  
 أحمد عبد المجيد فاتح عبد السلام

طبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا  
 بغداد - البائرين - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28  
 anaas\_designer@yahoo.com

هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكاتب ومراسلون  
 باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة  
 دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله  
 - نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

العنوان الالكتروني  
 www.azzaman.com